

دنانير عباسية من عصر الخليفة

هارون الرشيد محفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة

د عادل شريف علام

كلية الآداب - جامعة طنطا

يتناول البحث دراسة إحدى عشر ديناراً محفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة وهى تنشر لأول مرة ترجع الى عصر الخليفة العباسى هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ / ٧٨٦ - ٨٠٩م).

الخليفة هارون الرشيد

هو أبو جعفر هارون بن محمد المهدي، ولد بالرى سنة ١٤٠ هـ / ٧٥٧م، ونشأ نشأة رائعة ربت فيه قوة الشخصية وسماحه النفس، تولى الخلافة بعد وفاة أخيه موسى الهادى بن المهدي فى ربيع الأول سنة ١٧٠ هـ / سبتمبر ٧٨٦م، وظل بالخلافة ثلاثاً وعشرين سنة وتسعة عشر يوماً^(١)

ويعتبر هارون الرشيد من أعظم خلفائى العباسى وأكثرهم ذكراً فى التاريخ العباسى ، لما اتصف به من كرم وجود، ولما وصلت اليه البولة الاسلامية فى عهده من نهضة حضارية، فقد بلغت فى أيامه كعبه العلم والادب ومركز التجارة والصناعة، وفى عصره ارتقى فن الغناء والموسيقى^(٢)

توفى وهو غاز بخراسان ودفن بطوس فى ٣ جمادى الاخرة فى سنة

١٩٣ هـ / ٢٥ مارس ٨٠٩ م^(٣) وعمره خمس وأربعون سنة^(٤) .

ويعتبر هارون الرشيد أول خليفة ترفع عن مباشرة العيار بنفسه، فقد كان الخلفاء قبله يتولون النظر في عيار الدينار والدرهم بأنفسهم^(٥)، وقد عهد إلى جعفر البرمكى بضرب النقود في جميع أنحاء دولته^(٦) فكتب اسمه على بعض ما ضرب منها^(٧)

ويشير إلى ذلك المقرئى قائلًا فلما صير الرشيد السكك إلى جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى كتب اسمه بمدينة السلام وبالمحمدية من الرى على الدينار والدرهم، وضرب دنانير زنة كل دينار منها مائة مثقال كان يفرقها على الناس في النيروز والمهرجان.^(٨)

وبعد مقتل جعفر البرمكى ١٨٧ هـ / ٨٠٢ م فوض أمر نور الضرب إلى السندى بن هاشك، فاهتم بتخليص عيار الذهب والفضة وضرب دراهم على العيار الصحيح^(٩)، ولو أن نور الضرب لم تلتزم بذلك دائماً^(١٠)

وفى عهده حدث تطور في نظام ضرب الدينار، فنقص نصف حبه^(١١)، وهو أول خليفه نقش اسمه على الدينار، كما نقش أسمى أبنيه الأمين والمأمون، وظهر في عهده عدة أنواع من الدينار نقش على بعضها أسماء الأمراء والوزراء، وعلى البعض الآخر اسمه وحده، وأضاف بعض عمال الرشيد إلى أسماء الأمراء وبعض الأديعة مثل «أبقاه الله» وظل ذلك تقليداً متبعاً بعد ذلك^(١٢)، وقد كان لهذا النظام الجديد صداه فأصبح حقاً للولاء والعمال في المدن الإسلامية ضرب هذا النوع من السكة.

ويتناول البحث دراسة لاحدى عشر ديناراً من عصر الخليفة هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٢ هـ / ٧٨٦ - ٨٠٩ م) محفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة وهى تنشر لأول مرة.

ومن دراسة هذه الدنانير يمكن تقسيمها إلى سبعة طرز على النحو

التالي:

الطرز الأول

تحيط بكتابات كل من الوجه والظهر دائرة عبارة عن حبيبات متماسه، وتتكون كتابات مركز الوجه من ثلاثة أسطر أفقية متوازية بها شهادة التوحيد، يحيط بها هامش يدور عكس عقارب الساعة به النص القرآني المقتبس من سورة الفتح (١٣) أو سورة الصف (١٤)

أما كتابات مركز الظهر فتتكون من ثلاثة أسطر أفقية متوازية بها الجزء الثاني من الشهادتين، يحيط بها هامش يدور عكس عقارب الساعة به تاريخ الضرب، ونصوص كتابات هذا الطراز هي:

الظهر	الوجه
المركز	المركز
محمد	لا اله الا
رسول	الله وحده
الله	لا شريك له
هامش	هامش
بسم الله ضرب هذا	محمد رسول الله أرسله
الدينر سنة ثلث	بالهدى ودين الحق
وسبعين ومئه (١٥)	ليظهره على الدين كله
(لوحة ٢، شكل ٢)	(لوحة ١، شكل ١)

تتكون كتابات مركز الوجه من ثلاثة أسطر أفقية متوازية بها شهادة التوحيد، وقد ظهرت هذه الكتابات على الدراهم قبل تعريب الخليفة عبد الملك بن مروان للسكة، فقد ذكر المقرئ «أن عمر بن الخطاب في سنة ١٨ هـ / ٦٣٩ م ضرب الدراهم على نقش الكسروية وشكلها وأعيانها ولكنه زاد عليها عبارة «الحمد لله» وفي بعضها «محمد رسول الله» وفي البعض الآخر «لا اله الا الله»^(١٦) ونرى ذلك بدرهم به كلمات عربية بالخط الكوفي البارز «بسم الله - الملك»^(١٧) يرجع تاريخه الى سنة ٤٧ هـ / ٦٦٠ م

كما ظهرت شهادة التوحيد على الفلوس قبل تعريب عبد الملك بن مروان، ومنها فلس ضرب حمص، حيث يشتمل وجه الفليس على شهادة التوحيد في ثلاثة أسطر متوازية بالخط الكوفي البسيط^(١٨)

أما هامش وجه الدينار فبه النص القرآني المقتبس من سورة الفتح أو سورة الصف، وتشير هذه الآية الكريمة أن رسول الله صلى عليه وسلم مرسل من ربه، ومرسل بالعلم النافع والعمل الصالح، وأن الشريعة الإسلامية تشتمل على شيئين علم وعمل، فالعلم الشرعي صحيح والعمل الشرعي مقبول، كما أن الله سبحانه وتعالى أرسل رسوله ليظهره على الدين كله أي على أهل جميع الأديان من سائر أهل الأرض من عرب وعجم ومسلمين^(١٩)

أما كتابات مركز الظهر فتتكون من ثلاثة أسطر أفقية متوازية تشير إلى الجزء الثاني من الشهادتين (محمد - رسول - الله) وقد وردت هذه العبارة على الفلوس البرونزية قبل ورودها على الدنانير العباسية، فقد وردت على ظهر الفلوس ضرب حمص^(٢٠)

أما هامش الظهر فيه البسمة غير كاملة وتاريخ الضرب .

وتتميز كتابات هذا الطراز والطرز الستة الأخرى (موضوع البحث) بأنها بالخط الكوفى البسيط الخالى من الأخارف والشكل والأعجام^(٢١) ، ويتضح فيه سمات الكتابات فى القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى من حيث:

* الجمع بين سمات الخط الجاف والخط اللين، وان كانت بدأت تميل أكثر نحو الخط الجاف الخالى من أى زخرفة^(٢٢) .

* استقامة السطور وضبط المسافات بينها

* تشابه حرف الدال مع حرف الكاف فى كلمتى (وحده - شريك)

* كتابة حرف «هاء» بشكل مثلث يميل الى قاعدة الخط الثلث

* كتابة التاء مقفولة فى كلمة «سنة».

كما يلاحظ ان الكتابة على هذه الطرز احتفظت ببعض سمات الكتابة فى

القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى من حيث:

* اهمال المد فى كلمة «دينار».

* كتابة الياء الراجعة فى كلمة «الهدى».

* كتابة كاسه حرف العين مفتوحة فى كلمة «سبعين» .

ويتشابه هذا الطراز مع الدينار العباسى الذى ظهر فى عصر الخليفة

«أبو العباس عبد الله السفاح (١٣٢ - ١٣٦ هـ / ٧٤٩ - ٧٥٤م)^(٢٣) أول

الخلفاء العباسيين.

وينفرد هذا الطراز عن الطرز الستة الأخرى بأن مركز الظهر يشتمل على ثلاثة أسطر أفقية متوازية.

الطراز الثاني

تحيط بكتات كل من الوجه والظهر دائرة عبارة عن حبيبات متماسه، وتتكون كتابات مركز الوجه من ثلاثة أسطر أفقية متوازية بها شهادة التوحيد، يحيط بها هامش يدور عكس عقارب الساعة به النص القرآني المقتبس من سورة الفتح أو سورة الصف.

بينما تتكون كتابات مركز الظهر من ثلاثة أسطر أفقية متوازية بها الجزء الثاني من الشهادتين، يحيط بها هامش يدور عكس عقارب الساعة به تاريخ الضرب، ونصوص كتابات هذا الطراز هي:

الوجه	الظهر
المركز	المركز
لا اله الا	محمد
الله وحده	رسول
لاشريك له	الله
هامش	هامش
محمد رسول الله أرسله بالهدى	بسم الله ضرب هذا الدينر
ودين الحق ليظهره على	سنة ثمان وثمانين ومئة (٢٤)
الدين كله	(لوحة ٤، شكل ٣)
(لوحة ٣)	

تتشابه كتابات مركز وهامش كل من الوجه والظهر في هذا الطراز مع كتابات وهامش كل من الوجه والظهر بالطراز الأول، ولكنه يتميز عنه وعن الطرز الأخرى بأنه توجد نقطة أسفل حرف الباء في كلمة «ضرب» بها مش الظهر، وهذا في مكانها من الأعجام صحيح.

ويلاحظ الكاتب أهمل المد في كلمتي «ثمان وثمانين» في كتابات هامش الظهر.

الطرز الثالث

تحيط بكتابات كل من الوجه والظهر دائرة عبارة عن حبيبات متماسه، وتتكون كتابات مركز الوجه من ثلاثة أسطر أفقية متوازية بها شهادة التوحيد، يحيط بها هامش يدور عكس عقارب الساعة به النص القرآني المقتبس من سورة الفتح أو سورة الصف.

وتتكون كتابات مركز الظهر من خمسة أسطر أفقية متوازية، السطر الأول به كلمة الخليفة، السطر الثاني والثالث والرابع به الجزء الثاني من الشهادتين، السطر الخامس كلمة الأمام، يحيط بها هامش به تاريخ الضرب، ونصوص كتابات ها الطراز هي:

الوجه	المركز	الظهر	المركز
لا اله الا		الخليفة	
الله وحده		محمد	
لاشريك له		رسول	
		الله	هامش
محمد رسول الله أرسله بالهدى		الأمام	
ودين الحق ليظهره على	هامش		
الدين كله		بسم الله ضرب هذا الدين	
(لوحة ٥)		سنة ست وسبعين ومئة (٢٥)	
		(لوحة ٦، شكل ٤)	

تتشابه كتابات مركز وهامش الوجه في هذا الطراز مع كتابات مركز وهامش الوجه بالطرازين الأول والثاني، ويتميز وينفرد هذا الطراز عن الطرز الستة الأخرى بأن مركز ظهر الدينار يشتمل على خمسة أسطر أفقية متوازية، فقد ورد بالسطر الأول لقب «ال خليفة»، وهذا اللقب كان يقصد به في صدر الاسلام خلافة النبي صلى الله عليه وسلم، بينما في الدولة العباسية عنى به خلافة الله، وان الخليفة العباسي كان يعتبر نفسه المفوض من الله سبحانه وتعالى لاقرار دينه في الأرض ونشر الاسلام، وبذلك فهو خليفة على خلقه^(١)

كما يتميز هذا الطراز بأنه ورد بالسطر الخامس من كتابات مركز الظهر لقب «الامام»، فقد ذكر القلقشندي أن أول من تلقب بالأمام هو

ابراهيم بن محمد أول من بويع له بالخلافة من بنى العباس (٢٧)، وعلى هذا فإن لقب «الامام» لم يكن في هذه الحالة لقباً عاماً بل كان نعتاً خاصاً، ولقب ابراهيم بن محمد العباسي بالأمام .

ويشير د حسن الباشا أن أول من أطلق عليه الأمام كلقب فخري عام هو «المهدي» حيث كان ولياً للعهد، إذ ورد ضمن القابه فيما يرجع بأنه أقدم نقش يحمل هذا اللقب هو سكه بتاريخ سنة ١٥١ هـ / ٧٦٨م من بخارى، ومن ذلك الوقت صار هذا اللقب عاماً على خلفاء بنى العباسي.

ومنذ أن تلقب «المهدي» وهو ولي عهد ثم خليفة بالأمام تبعه في ذلك الخلفاء العباسيون من بعده، وأصبح ها اللقب يطلق على كل من يتقلب بالخلافة. (٢٨)

الطراز الرابع

تحيط بكتابات كل من الوجه والظهر دائرة عبارة عن حبيبات متماسه، وتتكون كتابات مركز الوجه من ثلاثة أسطر أفقية متوازية بها شهادة التوحيد، ويحيط بالمركز هامش به النص القرآني المقتبس من سورة الفتح أو سورة الصف.

بينما تتكون كتابات مركز الظهر من أربعة أسطر أفقية متوازية، ورد بالسطر الأول والثاني والثالث الجزء الثاني من الشهادتين، وورد بالسطر الرابع كلمة «جعفر»، يحيط بها هامش يشتمل على تاريخ الضرب، ونصوص كتابات هذا الطراز هي:

الوجه	المركز	الظهور	المركز
لا اله الا	محمد	محمد	المركز
الله وحده	رسول	رسول	المركز
لاشريك له	الله	الله	المركز
هامش	جعفر	جعفر	المركز
محمد رسول الله أرسله بالهدى	هامش	بسم الله ضرب هذا الدين	هامش
ودين الحق ليظهره على		سنة احدى وثمانين ومئة (٢٨)	
الدين كله		(لوحة ٨، شكل ٥)	
(لوحة ٧)			

تتشابه كتابات مركز هامش الوجه في هذا الطراز مع كتابات مركز وهامش الوجه في الطرز الستة الأخرى، ولكنه ينفرد ويتميز بأن كتابات مركز الظهر تشتمل على أربعة أسطر أفقية متوازية، ورد بالسطر الرابع منها أسم «جعفر».

وجعفر هذا هو أبو الفضل جعفر بن يحيى، ولد سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م، ونال حظوة كبيرة عند هارون الرشيد، فأُسند إليه ديوان الخاتم، وتلقى نعمة وأصبحت بيده جميع أمور الدولة، وبلغ من حب الرشيد له أنه كان لا يبرد له مطلباً، وقلده نور الضرب والطرز في جميع الكور (٣٠). وأمره الرشيد بأن ينقش اسمه على دنانيره، كان والياً على مصر سنة ١٧٦ هـ

٧٩٢/ م وعلى دمشق سنة ١٨٠ هـ / ٧٩٦م، وظهرت دنانير جعفر فى مصر ضرب السنوات ١٧٦ - ١٨٦ هـ / ٧٩٢ - ٨٠٥م، وقد قتل فى مستهل شهر صفر ١٨٧ هـ / ٢٧ ديسمبر ٨٠٦ م بعد أن عاد الرشيد من حجة ووصل إلى الأنبار دخل الى فراشه مبكراً على غير عادته، فلما أنصرف جعفر من عنده أرسل وراءه مسرور كبير خدمه وأمره بضرب عنقه. (٣١)

وورود أسم «جعفر» على هذه الدنانير يشير الى ان هذه الدنانير ضربت فى مصر، ويُعد أقدم دينار ظهر عليه أسم «جعفر» ضرب مصر سنة ١٧٧ هـ / ٧٩٣م (٣٢)

ويوجد من هذا الطراز أربعة نماذج أخرى لم يسبق نشرهم ضرب سنة ١٨٢ هـ / ٧٩٨م (٣٣) (لوحة ٩ - ١٠ ، شكل ٦) ضرب سنة ١٨٣ هـ / ٧٩٩م (٣٤) (لوحة ١١ - ١٢ شكل ٧) ضرب سنة ١٨٥ هـ / ٨٠١م (٣٥) (لوحة ١٣ - ١٤ شكل ٨) ضرب سنة ١٨٦ هـ / ٨٠٢م (٣٦) (لوحة ١٥ - ١٦ شكل ٩)

ونلاحظ فى هذه الدنانير السابقة أن الكاتب أهمل المد فى كلمة «وثمانين» ، كما أنه كاسه حرف «العين» مفتوحة فى كلمة «جعفر».

الطراز الخامس

تحيط بكتابات كل من الوجه والظهر دائرة عبارة عن حبيبات متماسه، وتتكون كتابات مركز الوجه من ثلاثة أسطر أفقية متوازية بها شهادة التوحيد، يحيط بالمركز هامش يدور عكس عقارب الساعة به النص القرآنى المقتبس من سورة الفتح أو سورة الصف.

بينما تتكون كتابات مركز الظهر من أربعة أسطر أفقية متوازية، ورد بالسطر الأول والثاني والثالث الجزء الثاني من الشهاداتين، وورد بالسطر الرابع أسم «خالد» يحيط بالمركز هامش يدور عكس عقارب الساعة به تاريخ الضرب، ونصوص كتابات ها الطراز هي:

الوجه	المركز	الظهر
لا اله الا	المركز	محمد
الله وحده		رسول
لاشريك له		الله
هامش		خلد
محمد رسول الله أرسله بالهدى	هامش	
ودين الحق ليظهره على		بسم الله ضرب هذا الدينر
الدين كله		سنة سبع وثمانين ومئة (٣٧)
(لوحة ١٧)		(لوحة ١٨، شكل ١٠)

تتشابه كتابات مركز وهامش الوجه في هذا الطراز مع مركز وهامش الوجه في الطرز الأخرى، كما تتشابه كتابات مركز الظهر مع الطراز الرابع حيث تتكون من أربعة أسطر أفقية متوازية ولكنه يتميز عنه بأن ورد بالسطر الرابع كلمة «خالد».

قد ظهر أسم «خالد» على النقود في سنة ١٨٧ هـ / ٨٠٢ م بعد نكبه

البرامكة، فقد ذكر ابن الأثير أن هارون الرشيد ولى خالداً الغطريف بن
عطاء خراسان سنة ١٧٥ هـ / ٧٩١ م، ويبدو أن هارون الرشيد
استوزر خالداً سنة ١٨٧ هـ / ٨٠٣م بعد مقتل جعفر بن يحيى^(٣٨)
كما يمتاز هذا الطراز بأنه توجد نقطة أسفل حرف الباء فى كلمة
«ضرب» بها مش ظهر الدينار، ونقطة فوق حرف الخافى كلمة «خالد»
بالسطر الرابع من كتابات مركز ظهر الدينار، وهذا فى مكانهما من الأعجام
صحيح.

الطراز السادس

تحيط بكتابات كل من الوجه والظهر دائرة عبارة عن حبيبات
متماسه، وتتكون كتابات مركز الوجه من ثلاثة أسطر أفقية متوازية تحيط
بها هامش يدور عكس عقارب الساعة به النص القرأنى المقتبس من سورة
الفتح أو سورة الصف.

وتتكون كتابات مركز الظهر من أربعة أسطر أفقية متوازية ورد
بالسطر الأول والثاني والثالث الجزء الثانى من الشهادتين، وورد بالسطر
الرابع كلمة «للخليفة» ، يحيط بالمركز هامش يدور عكس عقارب الساعة
يحمل تاريخ الضرب ، ونصوص كتابات هذا الطراز هى:

الوجه	المركز	الظهر	المركز
لا اله الا		محمد	
الله وحده		رسول	
لاشريك له		الله	
هامش		للخليفة	
محمد رسول الله أرسله بالهدى	هامش		
ودين الحق ليظهره على		بسم الله ضرب هذا الدين	
الدين كله		سنة سبع وثمانين ومئة (٣٩)	
(لوحة ١٩)		(لوحة ٢٠، شكل ١١)	

تتشابه كتابات مركز وهامش الوجه في هذا الطراز مع مركز وهامش الطرز الأخرى، كما تتشابه كتابات مركز الظهر مع الطرازين الرابع والخامس حيث تتكون من أربعة أسطر أفقية متوازية، ولكنه يتميز عن الطرازين السابقين بأنه ورد بالسطر الرابع كلمة «للخليفة» .

ورود كلمة «للخليفة» تفيد بأن هذه الدنانير كانت مخصصة لدفع الضرائب إلى الخليفة (٤٠)

الطرز السابع

تحيط بكتابات كل من الوجه والظهر عبارة عن حبيبات متماسه، وتتكون كتابات مركز الوجه من ثلاثة أسطر أفقية متوازية بها شهادة

التوحيد يحيط بها هامش يدور عكس عقارب الساعة به النص القرآني
المقتبس من سورة الفتح أو سورة الصف

بينما تتكون كتابات مركز الظهر من أربعة أسطر أفقية متوازية، ورد
بالأسطر الثلاثة الأولى الجزء الثاني من الشهادتين، وورد بالسطر الرابع
كلمة «ال خليفة» يحيط بالمركز هامش به تاريخ الضرب، ونصوص كتابات هذا
الطراز هي :

الظهر	الوجه
المركز	المركز
محمد	لا اله الا
رسول	الله وحده
الله	لا شريك له
ال خليفة	هامش
هامش	محمد رسول الله أرسله بالهدى
بسم الله ضرب هذا الدينر	ودين الحق ليظهره على
سنة اثنتين وتسعين ومئة (٤١)	الدين كله
(لوحة ٢٢، شكل ١٢)	(لوحة ٢١)

تتشابه كتابات مركز وهامش الوجه في هذا الطراز مع كتابات مركز
وهامش الوجه في الطرز الستة السابقة، كما تتشابه كتابات مركز الظهر مع

الطراز الرابع والخامس والسادس حيث تتكون من أربعة أسطر أفقية متوازية، ولكنه يتميز عن الطرز الثلاثة الاخيرة بأنه ورد بالسطر الرابع لقب «ال خليفة» (٤٢)

ويلاحظ ان الكاتب كتب كاسه العين في كلمة «تسعين» مفتوحة.

* وبعد يتضح من دراسة دنانير الخليفة هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ / ٧٨٦ - ٨٠٩ م) المحفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة «موضوع البحث» مايلي :

* ان هذه الدنانير متشابهة من حيث الشكل والأعجام، وان الكتابات بالخط الكوفى البسيط الخالى من الزخارف والشكل والأعجام

* استمر الدينار فى عصر الخليفة هارون الرشيد يتبع المظهر العام للدينار فى العصر الأموى بنفس العبارات المسجلة على وجه العملة الاموية من حيث اشتمال مركز الوجه على شهادة التوحيد فى ثلاثة أسطر أفقية متوازية، ويُعد أقدم دينار به شهادة التوحيد سنة ٧٧ هـ/ ٦٩٦ م من عصر الخليفة عبد الملك بن مروان

* اختلفت كتابات مركز ظهر الدينار عن كتابات مركز ظهر الدينار فى العصر الأموى، فقد استبدلت بعبارات مركز ظهر الدينار الأموى المقتبسه من سورة الأخلاص عبارات تشير الى الرسالة المحمديه (محمد - رسول - الله) فى ثلاثة أسطر أفقية متوازية

* منذ عصر هارون الرشيد تمتع الولاة بحق ضرب الدنانير، وظهرت

اسماؤهم عليها منذ سنة ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م، وكان أول وال ظهر اسمه على الدنانير هو على بن سليمان بن على العباسى الذى تولى امره مصر من سنة (١٦٩ - ١٧١ هـ / ٧٨٥ - ٧٨٧ م) ، وقد ورد أسم جعفر وخالد على الدنانير «موضوع البحث»

* تم نشر إحدى عشر ديناراً من عصر الخليفة هارون الرشيد لم يسبق نشرهم وتمثل عدة طرز هي:

* الطراز الأول وهو يتشابه مع الدينار العباسى الذى ظهر فى عصر الخلفاء العباسيين.

* الطراز الثانى وهو يشبه الطراز الأول ولكنه يختلف عنه بأنه توجد نقطة أسفل حرف الباقى كلمة «ضرب» بهامش ظهر الدينار.

* الطراز الثالث وهو يتميز بأن كتابات مركز الظهر تتكون من خمسة أسطر، ورد بالسطر الأول لقب «الخليفة» وورد بالسطر الخامس لقب «الأمام»، ويعد هذا الطراز طرازاً فريداً ومميزاً لم يظهر بالدنانير التى ضربت من عصرهارون الرشيد المحفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة.

* الطراز الرابع ويتميز بأن كتابات مركز الظهر تتكون من أربعة أسطر، وورد بالسطر الرابع أسم «جعفر»

* الطراز الخامس ويتميز بأنه ورد بالسطر الرابع من كتابات مركز الظهر أسم «خالد»

* الطراز السادس ويتميز بأنه ورد بالسطر الرابع من كتابات مركز
الظهر كلمة «الخليفة».

* الطراز السابع : ويتميز بأنه ورد بالسطر الرابع من كتابات مركز
الظهر لقب «الخليفة»

الهوامش

١ - ابن قتيبيه : المعارف، القاهرة، ط ٢ ، ١٩٦٩ ، ص ٣٧٣ ، بن دقماق:
الجوهر الثمين فى سير الملوك والسلاطين، بيروت، عالم الكتب ،
١٩٨٥ ، ص ٢١٢ ، المسعودى : التنبيه والاشراف، خياط، ص ٢٤٥ ،
ابن عبد ربه : العقد الفريد، النهضة المصرية، ج ٥ ، ص ١١٧

٢ - د عبد المنعم ماجد: العصر العباسى الأول، مكتبة الانجلو، ص ١٢ ،
د.أحمد أمين : هارون الرشيد، القاهرة، ١٩٥١ ، ص ١١٨ .

٣ - ابن دقماق : المصدر السابق، ج ١ ، ص ١٢٧

٤ - المسعودى : مروج الذهب ومعادن الجوهر ، بيروت، ط ٥ ، ١٩٨٣ ،
ج ٣ ، ص ٢٢٦ ، التنبيه والاشراف، ص ٢٤٥ ، بن قتيبيه: المصدر
السابق، ص ٢٨٢ ، بن عبد ربه : المصدر السابق، ج ٥ ، ص ١١٧

ذكر النويرى أنه توفى وعمره سبعا وأربعين سنة

النويرى : نهاية الارب فى فنون الادب ، الهيئة المصرية العامة، ج

٢٢ ، ص ١٥٩

٥ - الكرملى : النقود العربية والاسلامية وعلم النميات، مكتبة الثقافة
الدينية ، ١٩٨٧ ، ص ٥٥ .

- ٦- الجهيشارى : الوزراء والكتاب، القاهرة، ١٩٣٨، ص ٢٠٤
- ٧ - المقرئى: كتاب النقود القديمة الاسلامية ، ص ١٠ .
- ٨ - المقرئى : أغاثه الامه بكشف الغمة، دار الهلال، ١٩٩٠، ص ١٠٣ .
- ٩ - أنقص جعفر عيار الدراهم التى ضربها ويطل أمرها بعد ذلك لهذا السبب.

المقرئى: كتاب النقود، ص ١٠ .

* وقد كان هناك درهم كقياس لتحديد فروض الزكاه حتى لا يتأثر بتغير وزن الدراهم المتداولة وعيارها، وقد أطلق على هذا الدرهم أسم الدرهم الشرعى وهو الذى تزن العشرة منه سبعة مثاقيل من الذهب

ابن خلدون : المقدمة، ط ٤ ، بيروت، ص٢٤٣.

- ١٠ - الكرملى : المرجع السابق، ص ٥٥ .
- ١١ - المقرئى: أغاثه الأمه ، ص ٩١
- ١٢ - المقرئى : كتاب النقود ، ص ٤٨، د عبد الرحمن فهمى : النقود العربية ماضيها وحاضرها، المكتبة الثقافية، العدد ١٠٣ ، ١٩٦٤ ، ص ٥٠ - ٩١

١٣ - سورة الفتح : الأيتان ٢٨ - ٢٩

١٤ - سورة الصف : الآية ٩ .

- ١٥ - متحف الفن الاسلامى بالقاهرة، سجل رقم ٢٩٠٣٦، الوزن ٢٥٠، ٤

جرام، القطر ١٨ مللى .

* يوجد بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة دينار مماثل للدينار السابق
سجل رقم ١٨٥٩٠/٦ ، نشره د عبد الرحمن فهمى .

د عبد الرحمن فهمى: فجر السكة العربية، دار الكتب، ١٩٦٥، ص
٥١٣، لوحة ٢٦، رقم ١٧٢٨

١٦ - المقرئى : كتاب النقود الاسلامية، ص ٣١ - ٣٢

١٧ - د عبد الرحمن فهمى: المرجع السابق، ص ٢٠٥ ، لوحة ٨

١٨ - د رأفت النبراوى: طرز الفلوس المضرويه بحمص فى القرنين الاول
والثانى الهجريين، مجلة العصور، المجلد السادس، الجزء الاول،
١٩٩١، ص ٤٩

١٩ - ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، المجلد الرابع، دار المعرفة للطباعة
والنشر، بيروت، لبنان، ص ٢٠٣، د فرج الله أحمد يوسف، دراسة
مقارنة للآيات القرآنية على السكة الاسلامية فى ضوء بعض
المجموعات الخاصة، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة
القاهرة، ١٩٩٧، ص ١٢ .

٢٠ - د رأفت النبراوى: المرجع السابق، ص ٤٩ - ٥٠ .

٢١ - أنظر الطراز الثانى والخامس فى هذا البحث.

٢٢ - د مايسه داود : الكتابات العربية على الآثار الاسلامية منذ القرن

الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة، مكتبة النهضة المصرية،
١٩٩١، ص ١٠٥.

٢٣ - د. عبد الرحمن فهمي: المرجع السابق، ص ٤٥٩، لوحة ٣٣ رقم
١٥٢.

٢٤ - متحف الفن الاسلامى بالقاهرة، سجل رقم ٢٩٠٢٣، الوزن ٢٤٠ ر ٢
جرام، القطر ٢٠ مللى

٢٥ - متحف الفن الاسلامى بالقاهرة، سجل رقم ٢٩٠٨١، الوزن ٣٩٧٠
جرام، القطر ١٨ مللى

٢٦ - د حسن الباشا: الالقاب الاسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار،
القاهرة، ١٩٧٨، ص ٢٧٦ - ٢٧٧.

٢٧ - القلقشندى: ضوء الصبح المسفر وجنى الدوح المثمر، ط ١،
١٩٠٦، ص ٣٣٨

٢٨ - د حسن الباشا: المرجع السابق، ص ١٦٨.

٢٩ - متحف الفن الاسلامى بالقاهرة، سجل رقم ٢٩٠٢٠، الوزن ٤١٦٠
جرام، القطر ١٨ مللى

٣٠ - الجهيشارى: المصدر السابق، ص ٢٠٤

٣١ - الطبرى: تاريخ الرسل والملوك، القاهرة، دار المعارف، ط ٢، ج
١، ص ٨٤.

٣٢ - د عبد الرحمن فهمي: المرجع السابق، ص ٥١٤، لوحة ٣٦، رقم

١٧٤٦

٣٣ - متحف الفن الاسلامى بالقاهرة. سجل رقم ٢٩٠٤٧، الوزن ٢٢٠ ر

جرام، القطر ١٨ مللى

٣٤ - متحف الفن الاسلامى بالقاهرة. سجل رقم ٢٩٠٥٢، الوزن ١٧٠ ر

جرام، القطر ١٨ مللى

٣٥ - متحف الفن الاسلامى بالقاهرة. سجل رقم ٢٩٠٤٦، الوزن ٢٢٠ ر

جرام، القطر ١٩ مللى

٣٦ - متحف الفن الاسلامى بالقاهرة. سجل رقم ٢٩٠٣٥، الوزن ٢٢٠ ر

جرام، القطر ١٨ مللى

* ويوجد مثل هذه الدينانير محفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة سجل

أرقام ٢١٩٠٢، ٢٢٢٥٢، ١٨٣٤٥، ١٦٤٠٩/٤ قام بنشرهم

د. عبد الرحمن فهمي

د. عبد الرحمن فهمي: المرجع السابق، ص ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨،

لوحة ٣٦

٣٧ - متحف الفن الاسلامى بالقاهرة. سجل رقم ٢٩٠٣٧، الوزن ٢٢٠ ر

جرام، القطر ١٨ مللى

* ويوجد بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة دينار مماثل للدينار السابق قام

بنشره د. عبد الرحمن فهمي

- د. عبد الرحمن فهمى: المرجع السابق ، ص ٥٢٠ ، لوحة ٢٧
- ٢٨ - ابن الاثير : الكامل فى التاريخ، بيروت، الكتاب العربى، ط ٢ ، ١٩٦٧ ، ج ٦ ، ص ١٢٢ .
- ٢٩ - متحف الفن الاسلامى بالقاهرة، سجل رقم ٢٩٠٣٤ ، الوزن ١٩٠ ر٤
جرام، القطر ١٧ مللى
- * يوجد بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة ديناران مماثلان للدينار السابق
سجل رقم ١٧٩٠٣ ، ٢٢٢٥٧ قام بنشرهما د عبد الرحمن فهمى
د. عبد الرحمن فهمى: المرجع السابق، ص ٥٢١ ، لوحة ٢٧ ، رقم
١٧٧٩ .
- ٤٠ - د محمد أبو الفرج العشى: النقود العربية الاسلامية المحفوظة فى
متحف قطر الوطنى، وزارة الاعلام فى دولة قطر، الدوحة، ١٩٨٤ ، ص
٣٢
- ٤١ - متحف الفن الاسلامى بالقاهرة، سجل رقم ٢٩٠٧٤ ، الوزن ٢٥ ر٤
جرام، القطر ١٨ مللى
- * يوجد دينار مماثل للدينار السابق محفوظ بمتحف الفن
الاسلامى بالقاهرة سجل رقم ١/٢٢٢٦٠ قام بنشره د. عبد
الرحمن فهمى.
- د. عبد الرحمن فهمى : المرجع السابق، ٥٢٥
- ٤٢ - عن هذا اللقب راجع الطراز الثالث من هذا البحث.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- ابن تغرى بردى : جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت
٨٧٤هـ/١٤٦٩م.
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، ج ٣
- ابن الأثير : على بن أبى المكارم محمد بن عبد الكريم ت ٦٣٠ هـ
١٢٣٢/ م .
- الكامل فى التاريخ ، بيروت، الكتاب العربى، ط٢، ١٩٦٧ ،
ج ٦ .
- الجهيشارى: أبو عبد الله محمد بن عبدوس ت ٣٣١ هـ /٩٤٢ م
الوزراء والكتاب ، تحقيق مصطفى السقا، القاهرة، ١٩٣٨
- ابن حبيب : الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر
المحبر، بيروت ، بدون تاريخ.
- ابن خلدون : عبد الرحمن ت ٨٠٨ هـ /١٤٠٥م
المقدمة، الطبعة الرابعة، بيروت، بدون تاريخ.
- ابن دقماق: ابراهيم بن محمد المصرى ت ٨٠٩ هـ /١٤٠٦ م .
الجواهر الثمين فى سير الملوك والسلاطين ، بيروت، عالم
الكتب، ١٩٨٥ .

- الذهبى : شمس الدين محمد بن أحمد عثمان ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٥ م
دول الاسلام، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية
العامة، ١٩٧٤ .
- السيوطى: جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م
تاريخ الخلفاء، بيروت ، بدون تاريخ.
- الطبرى : أبو جعفر محمد بن جرير. ت ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م
تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم،
القاهرة، المعارف، ط٢، ج٥ ، ١٩٦٧
- ابن عبد ربه : أبو عمر أحمد بن محمد ت ٣٢٧ هـ / ٩٣٩ م
العقد الفريد، تحقيق احمد امين، النهضة المصرية، ١٩٦٣
- ابن قتيبيه : أبو محمد عبد الله بن مسلم إدينورى ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٤ م
الامامه والسياسة، المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٦٩
- القلقشندى : أبو العباسى أحمد بن على بن أحمد ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م -
ضوء الصبح المسفر وجنى الدوح المثمر، عنى بطبعه وتصحيحه
محمود سلامة، ط١، ١٩٦٠
- صبح الاعشى فى صناعة الانشا، الهيئة المصرية العامة
للكتاب، ج ٦ ، ١٩٢٢ .
- المسعودي: أبو الحسن على بن الحسين بن على ت ٢٤٦ هـ / ٩٥٧ م

- التتبيه والاشراف، بيروت، خياط، بدون تاريخ.

- مروج الذهب ومعادن الجوهر، بيروت، الاندلس، ط ٥، ١٩٨٢

المقريزى : تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م

- اغاثة الأمة بكشف الغمة، دار الهلال، ١٩٩٠.

- كتاب النقود القديمة الاسلامية

النويرى : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .

نهاية الارب فى فنون الادب الهيئة المصرية العامة ج ٢٢

ثانيا: المراجع العربية

- أحمد أمين (دكتور)

هارون الرشيد، القاهرة، ١٩٥١.

- حسن الباشا (دكتور)

الالقب الاسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، ١٩٧٨.

- حسين عليوه (دكتور)

الكتابات الاثرية العربية، دراسة فى الشكل والمضمون، ١٩٨٨.

- رأفت النبراوى (دكتور)

طرز الفلوس المضروبه بحمص فى القرنين الاول والثانى الهجريين،

مجلة العصور، المجلد السادس، الجزء الاول، ١٩٩١

- فرج الله أحمد يوسف (دكتور)

دراسة مقارنة للآيات القرآنية على السكة الاسلامية فى ضوء
بعض المجموعات الخاصة، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة
القاهرة ، ١٩٩٧

- عبد الرحمن فهمى (دكتور)

- النقود العربية ماضيها وحاضرها، المؤسسة المصرية العامة
للتأليف والترجمة، ١٩٦٤، العدد ١٠٣
- فجر السكة العربية، دار الكتب، ١٩٦٥

- عبد العزيز سالم (دكتور)

دراسات فى تاريخ العرب، العصر العباسى الأول، مؤسسة شباب
الجامعة، ١٩٨١

- عبد المنعم ماجد (دكتور)

العصر العباسى الأول، مكتبة الأنجلو

الكرملى

النقود العربية الاسلامية وعلم النميات، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٨٧

- محمد أبو الفرج العشى (دكتور)

النقود العربية الاسلامية المحفوظة فى متحف قطر الوطنى وزارة
الاعلام فى دولة قطر، النوحة، ١٩٨٤

- مایسه داود (دكتور)

الكتابات العربية على الآثار الاسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر

القرن الثاني عشر للهجرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩١.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Lane - Poole (S)

Catalogue of the Collection of Arabic
Coins Preserved in the Khedivial li-
brary in Cairo, London, 1897.

- Lavoix (H)

Catalogue des Monnaies Musulmanes
de la Bibliothe - que National, 3vols,
Paris, 1887 - 1896



٢-١ شكل يبين دينار عباسي ضرب سنة ١٧٣ هـ



٣ - شكل يبين ظهر دينار عباسي ضرب سنة ١٨٨ هـ



٤ - شكل يبين ظهر دينار عباسي ضرب سنة ١٧٦ هـ



٥ - شكل يبين ظهر دينار عباسي ضرب سنة ١٨١ هـ.



٦ - شكل يبين ظهر دينار عباسي ضرب سنة ١٨٢ هـ



٧ - شكل يبين ظهر دينار عباسي ضرب سنة ١٨٣ هـ



٨ - شكل يبين ظهر دينار عباسي ضرب سنة ١٨٥ هـ



٩ - شكل يبين ظهر دينار عباسي ضرب سنة ١٨٦ هـ



١٠- شكل يبين ظهر دينار عباسي ضرب سنة ١٨٧ هـ



١١- شكل يبين ظهر دينار عباسي ضرب سنة ١٨٧ هـ



١٢ - شكل يبين ظهر دينار عباسي ضرب سنة ١٩٢ هـ



٢-١ لوحة تبيين دينار عباسي ضرب سنة ١٧٣ هـ



٤-٣ لوحة تين دينار عباسي ضرب سنة ١٨٨ هـ



٥-٦ لوحة تبيين دينار عباسي ضرب سنة ١٧٦هـ



٧-٨ نوحه تبين دينار عباسي ضرب سنة ١٨١ هـ



٩-١٠ لوحة تبيين دينار عباسي ضرب سنة ١٨٢ هـ



١١-١٢ لوحة تبيين دينار عباسي ضرب سنة ١٨٣ هـ



١٣-١٤ لوحة تين دينار عباسي ضرب سنة ١٨٥ هـ



١٥-١٦ لوحة تين دينار عباسي ضرب سنة ١٨٦ هـ



١٧-١٨ لوحة تبيين دينار عباسي ضرب سنة ١٨٧ هـ



٢٠٠١٩ لوحة تين دينار عباسي ضرب سنة ١٨٧ هـ



٢١-٢٢ لوحة تبيين دينار عباسي ضرب سنة ١٩٢ هـ